علم الموعظة .

قال ابن الجوزي في (المنتخب) : .

لما كانت المواعظ مندوبا إليها بقوله - D - : (وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين) .

وقول : النبي - صلى ا تعالى عليه وسلم - لعماله : (تعاهدوا الناس بالتذكرة) .

ولأن أدواء القلوب تفتقر إلى أدوية كما تحتاج أمراض البدن إلى معالجة .

ألفت في هذا الفن : .

كتبا .

تشتمل على : أصوله وفروعه .

وكان السلف يقتنعون من المواعظ باليسير من غير تحسين لفظ أو زخرفة نطق .

ومن تأمل : مواعظ الحسين بن علي - Bهما - . . وغيره علم ما أشرت إليه .

كذلك كان الفقهاء في قديم الزمان يتناظرون من غير مفاوضة في تسمية قياس علة أو قياس شبه .

وأرجو أن يكون ما أخذته من الألفاظ والأسامي لا يخرج عن مرضاة الأوائل .

ولذلك ما أخذت علماء المذكرين من تحسين لفظ أو تسجيع وعظ لا يخرج عن قانون الجواز وما ذاك إلا بمثابة جمع القرآن الذي ابتدأ به : .

أبو بكر - Bه .

وثنى به : عثمان - Bه .

وجمع : عمر - Bه - الناس على قارئ في شهر رمضان .

وأذن : لتميم الداري أن يقص .

ومثل هذه لا تذم لكونها ابتدعت .

إذ ليست بخارجة عن أصل المشروع .

وقال الحسن : .

القصص بدعة كم من أخ يستفيد ودعوة تستجاب ؟ انتهى .

الكتب المؤلفة فيه : .

(إحياء علوم الدين) ومتعلقاته